University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الرابع – ديسمبر 2015

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

أ. عبدالحميد عبدالخالق محمد

(عضو هيأة التدريس بقسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم المرج / جامعة بنغازي – ليبيا)

العدد الرابع – ديسمبر 2015

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة المتغيرات المرتبطة فيتأخر نمو اللغة لدى أطفال مثل "المستوى التعليمي للأم، الجنس الطفل ." وكانت عينة البحث تتكون من (30) طفلاً وطفلة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4–9) سنوات وقدطبق استبيان المهارات اللغوية من اعداد عبدالعظيم مصطفى وهذا الاستبيان يتكون من (30) مفردة للقياس المهارت التعبيرية و الاستقبالية و امام كل مفردة 3 بدائل وهي (كثيرا، احيانا، ابدا) وهدف البحث الحالي الى الاتي: التعرف على العلاقة بين النمو اللغوي والمستوى التعليمي للأم (عالي، ثانوي، متوسط) عند أفراد عينة الدراسة. والتعرف على العلاقة بين النمو اللغوي ومتغير النوع (ذكور/ إناث) لدى افراد عين الدراسة. وكذلك التعرف على الفروق في النمو اللغوي وبين افراد عينة الدراسة تبعا للمتغير النوع (ذكر، انثى). والتعرف على الفروق في النمو اللغوي بين أفراد عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمي للام (عالي، ثانوي، متوسط). وأهم نتائج الدراسة إنه لا توجد علاقة بين المهارات اللغوية والوضع التعليمي للام حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.394) ولها دلالة إحصائية (0.031) عند مستوى المعنوية (0.05). وإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات اللغوية و جنس الطفل (ذكر، انثى) حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.043) وليس لها دلالة إحصائية (0.820) عند مستوى المعنوية (0.05). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب النوع (ذكور/ إناث) على مقياس المهارات اللغوية عند مستوى معنوية (0.05). بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى إلى الجنسين. وكذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى التعليمي (جامعي، ثانوي، اساسي) على مقياس المهارات اللغوية عند مستوى معنوية (0.05). بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في النمو و المهارات اللغوية تعزى إلى المستوى التعليمي للام. ومن اهم توصيات البحث، وضع منهجية لتدريس المهارات اللغوية لاطفال الرياض في فئات العمرية المختلفة في دليل المعلم. وضرورة اعداد برامج خاصة لمساعدة الاطفال الذين يعانون من ضعف في اكتساب المهارات اللغوية. واعداد احتبارات لقياس المهارات اللغوية (الاستماع و التعبير الشفهي و التهئية للقراءة) لاطفال الروضة خاصة.

المقدمة

تعتبرمرحلة الطفولة من المراحل الهامة لتكوين شخصية الانسان وهذه المرحلة تنقسم الى ثلاث مراحل هي الطفولة المبكرة و المتوسطة والمتاخرة ، ويمثل النمو اللغوي عند الطفل في هذه المرحلة اسرع مظاهر النمو تطورا وتحصيلا وتعبيرا وفهما ، كمل تشكل اللغة في حد ذاتها قيمة كبيرة للطفل وتمكنه من التعبير عن ذاته و التوافق الشخصي و الاجتماعي.

ويتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بزيادة كبيرة في المفردات والصفات وقواعد اللغة كالجمع و المفرد والتمييز بين الاشياء والالوان والقدرة على تكوين جمل كاملة تشمل كل اجزاء الكلام حيث يحدث انفجار لغويا واضحا في نمو المفردات و الكلمات فتكون الحصلية اللغوي في سنة الثانية (200) كلمة وتصل الى (8000) كلمة في السنة الثالثة و الرابعة و نهاية سنة السادسة يكون المخزون اللغوي (14000) كلمة ، وهذا يعني ان الطفل يتعلم في المتوسط مابين (6 – 10) كلمة في اليوم .

ولا تكاد مراحل النمو اللغوي عند الطفل تختلف من طفل الى آخر، غير ان هناك فروقاً فردية بين الاطفال تجعل من الصعب وصف التطور اللغوي للطفل على اساس العمر. لذا لجأ الباحثون الى تقسيم النمو اللغوي على اساس المراحل ،ولعل اهمها التقسيم الحديث للنمو اللغوي على اساس عدد الكلمات التي ينطقها الطفل في كل مرحلة ، مع مراعاة ان الطفل لاينتقل من مرحلة الى اخرى انتقالاً فجائياً، بل ليس هناك حدود فاصلة بين كل مرحلة والتي تليها ، فهناك استمرار وتدرج في المراحل ، ففي الوقت الذي يستعمل فيه الطفل جملاً مؤلفة من كلمتين فأنه يستمر في استعمال الجمل المؤلفة من اكثر من كلمتين، وعندما يقال ان طفلاً ما في مرحلة الجملة المختصرة مثلاً فأن ذلك يعني ان معظم جمله ينطبق عليها هذا الوصف. وهذه المراحل هي :

- مرحلة الكلمة القائمة الجملة المؤلفة من كلمة واحدة.
- مرحلة الجملة المختصرة الجملة المؤلفة من كلمتين.
- مرحلة الجملة التامة الجملة القواعدية. (منصور، ب .ت).

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التطور اللغوي لدى الطفل منها العوامل الجسمية مثل نمو الاسنان بشكل خاطىء وضعف السمع ووجود خلل في الجهاز الكلامي (الشفتين ولسان ولسان المزمار ..الخ) وثمة متغيرات اخرى ترتبط وتؤثر تاثيرا كبيرا في اكتساب اللغة لدى الطفل وتعتبر بيئة الطفل نموذجا يقلده و يكتسب منه و من الشائع ان نجد تأخرا في نمو اللغة لدى الاطفال الذي يعيشون في مستويات محددة نوعا ما ثقافيا فالاسرة المثقفة و الغنية بتراثها تساعد على نمو المفردات الطفل اللغوية بصورة افضل من البيئة الفقيرة كما ان البيئة الغنية بثقافتها تجعل الطفل يفهم عددا اكبر من الكلمات ويستطيع ان يعبر لغويا مما يريد ان يقوم به من افعال بينما البيئة الفقيرة ثقافيا تزيد لدى الطفل من افعاله و حركاته وتكون كلماته اقل (الهورانة ، 2009).

كذلك تعلب الخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية دورا مهما في اللغة فالطفل الوحيد مثلا ينمو لغويا افضل لاحتكاكه اكثر بالراشدين و الوالدين و ان الاطفال من الطقبات الاعلى اثرى لغويا من الاطفال الطبقات الادنى وتشير بعض الدراسات الى ان اطفال الملاجىء هم افقر لغويا من الاطفال الذين يتربون مع اسرهم وان الاطفال الذين يعانون من اهمال شديد يكونون ابطأ في تعلم الكلام.(محلم 2004 :294).

ويتاثر النمواللغوي ايضا بجنس الطفل حيث يتفوقن البنات على الاولاد ويظهر هذا التفوق في وفرة المحصول اللغوي من المفردات و في صحة النطق و تركيب الجمل و تعلم القراءة حيث انه توجد فروق فردية في التطور اللغوي ولصالح البنات و لكن هذا التفوق يتلاشى مع نهاية السن السادسة. (سمارة، واخرون، ب – ت).

وبالتالي يمكن القول بان نمو اللغة عند الطفل يتاثر بعوامل عديدة منها الجنس و المستوى الاجتماعي و التعليمي والثقافي و الاقتصادي للاسرة و ترتيب الطفل داخل الاسرة كذلك من الامور التي تؤثر في نمو اللغة هو سلامة الجهاز الكلامي و الاسنان .

- مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من اهمية مرحلة الطفولة التي تعتبر المرحلة البنائية الحاسمة في حياة الفرد وذلك لانها الفترة التي يتم فيها غرس البذور الاولى للشخصية الانسانية والتي تتبلور ملامحها في المستقبل.

وتعتبر مشكلة نمو اللغة هو مصدر الشكوى الاكثر في هذا الموضوع . فالاهل لايفرحون بشيء بقدر فرحهم بتكلم الطفل وهم يراقبون نمو قدرة الطفل على التكلم بكل دقة و اهتمام ، وذلك لان التكلم عندهم دليل ذكاء الطفل ونباهته ومن ثم فان تاخر نمو اللغة يثير قلقهم.

وهذه المشكلة تؤدي بدورها الى مشاكل اخرى اجتماعية و نفسية للطفل كما ان هناك علاقة مستمرة و قوية بين تاخر نمو اللغة و مشكلات القراءة فيما بعد و اعتبر تاخر نمو اللغة عاملا خطيرا في المشكلات المتعلقة بنمو المهارات اللغوية.

ويتميز الاضطراب اللغوي بمشكلة في المظهر او اكثر من مظاهر اللغة مثل (المعنى و الشكل والاستخدام ....) او ان هناك مشكلة في عملية الاستقبال و الارسال و الفهم.

وتلعب العوامل الثقافية والتعليمية دوراً في تباين سرعة نمو اللغة لدى الأطفال ومن ثم يتباين الأطفال في اكتساب اللغة بتباين الإمكانات الأسرية، ولكل ثقافة من الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة، ولا شك أن هذه الاختلافات قد تلعب دوراً كبيراً في تباين كفاية اكتساب اللغة عند الأطفال، فالطفل وليد البيئة والظروف المحيطة به والخبرات التي يتعرض لها، والتي تؤثر فيه وتجعل منه شخصية متميزة عن غيره من الشخصيات الأخرى نتيجة لاختلاف الظروف والخبرات التي يمر بها كل فرد.

ويلعب كل من المستوى التعليمي للاسرة دورا في تدعيم النمو اللغوي من خلال اتاحته لمجال اوسع من الاتصالات و التعرض للمثيرات المناسبة ويدرك الاباء المثقفون ضرورة تدريب

الطفل على مدارسة اللغة في الحياة منذ البداية وتشير الدراسات الى ان الطفل الوحيد او الاول في الاسرة يتمتع بمستوى لغوي اعلى من الطفل الذي يعيش مع عدد من الاخوة والسبب في ذلك ان اهتمام الام و الاب قد يؤدي الى تنبيه الطفل الى استخدام الالفاظ وربطها مع ما يناسبها من معاني .

وتشير كثير من الدراسات إلى أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليهعند البنين ولاسيما في السنوات الأولى من العمر، كما لاحظ الباحثون أن البنات علىوجه العموم يبدأن بالمناغاة قبل الذكور، وأن قدرتهن على تنويع الأصوات في أثناء المناغاة تفوق قدرة الذكور، ويستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة على البنينفي كل جوانب اللغة "بداية الكلام، عدد المفردات اللغوية، طول الجملة، درجتها في التعقيد، عدد الألفاظ الصوتية، غير أن هذه الفروق تقل وضوحًا وبروزًا كلما تقدم العمر كما تتفوق البنات على البنين في الطلاقة اللغوية والأدب وسهولة الكتابة والتهجي والقواعد وصياغة الألفاظ في مختلف المراحل العمرية، إلا أن هذا الفرق سرعان ما يقل حتى يوشك على الاقتراب عند سن 60شهرًا، ثم يتضاءل ويكاد أن ينتهي في سن 72 شهرًا

وقد فسرت مكارثي (McCarthy,1954) تفوق الإناث على الذكور بأن البنات في بداية تعلم اللغة يبدأن بالتوحد مع أمهاتهن، في حين يتوحد البنون مع آبائهم ، ولما كان الأب في الغالب بعيدًا عن البيت أكثر من الأم فإن البنين يحصلون على اتصال أقل مع الأبمما تحصل عليه البنات مع أمهاتهن، فالعلاقة وطيدة مع الأم وابنتها خلال الطفولة ومما ساعدها على تعلم الكلام بوقت مبكر وبصورة أفضل من الولد، كون البنات يقضين وقتًا أطول في المنزل مع الكبار مقارنة بالذكور. (برهومة ، البشير، 2007).

والدراسة الحالية ماهي الا محاولة بسيطة للكشف عن العلاقة بين نمو اللغة عند الطفل و المستوى التعليمي للام و جنس الطفل (ذكر، انثى) ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الفروض التالية:

1 – توجد علاقة بين النمو اللغوي للطفل و المستوى التعليمي للام.

2 – توجد علاقة بين الجنس (ذكر، انثى) و نمو اللغة لدى الطفل .

3 – توجد فروق فردية بين الاطفال في النمو اللغوي تبعا لمتغير النوع (ذكر، انثى) .

4 – توجد فروق فردية بين الاطفال في النمو اللغوي تبعا للمستوى تعليم الام (متوسط، ثانوي، عالي).

- **أهداف الدراسة:**

في ضوء مشكلة الدراسة والمنظور الذي تنبثق منه تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على العلاقة بين المهارات اللغوية والمستوى الثقافي التعليمي للأم (عالي، ثانوي، متوسط) عند أفراد عينة الدراسة.

2 - التعرفعلى العلاقة بين المهارات اللغوية ومتغير النوع (ذكور/ إناث) لدى افراد عين الدراسة.

3- التعرف على الفروقبينأفرادعينةالدراسةفي المهارات اللغوية تبعا للمستوى التعليمي للام (عالي، ثانوي، متوسط).

4- التعرف على الفروقفيالمهارات اللغوية بين افراد عينة الدراسة تبعا للمتغير النوع (ذكر، انثى).

- **اهمية الدراسة:**

تتلخص اهمية البحث فيما يلي:

أهمية المرحلة العمرية التي يتصدى لها البحث، وهي الحلقة الأولى من مرحلة التعليمالأساسي، التي تعد مرحلة تأسيسية لباقي المراحل الدراسية، فظهور أي اضطراب في اللغةفي هذه المرحلة يؤدي إلى تراجع الفرد عن أقرانه في بقية المراحل.

أ – اهمية المهارات اللغوية لدى الطفل بوصفها مطلبا تعليميا و تربويا و نفسيا.

ب – اهمية تاثير المستوى الثقافي و التعليمي للاسرة على نمو اللغة عند الطفل.

ج – نوع الطفل ذكر او انثى وتاثير هذه العوامل في تطور لغة الطفل.

- **الاطار النظري:**

اولا: تعريف اللغة:

ان للغة تعرفات و مفاهيم عديدة لا يمكن حصرها و ذكرها كلها ولكننا سوف نتطرق الى بعض التعريفات والتي يمكن ان تغطية معنى اللغة بشكل علمي ومن هذه التعريفات ويرى الروسان، (2000) ان للغة مظهران رئيسيان اولهما اللغة الاستقبالية (Receptive Language) ويتمثل في قدرة الفرد على السماع اللغة و فهمها ، والاخر يسمى باللغة التعبيرية (Expressive Language) وهي اللغة المنطوقة و المكتوبة و لغة الاشارة وتظهر في قدرة الفرد على نطق اللغة و كتابتها .

ولعل اكثر التعريف شمولا ووضوحا للغة هو تعريف "الجمعية الامريكية للسمع و النطق" حيث عرفت اللغة بانها نظام معقد ومتغير من الرموز الاصطلاحية المستخدمة باشكال عدة في التواصل فاللغة هي مجموعة من رموز واشارات متداولة يتم تدوين الافكار بها من اجل الوصول الى فهم عملية التواصل المشتركة. (عليمات ، القايز ، 2012).

ويرى موسبرات، ولوك ،وفريبودي (Muspart ,Luke &Freebody,1997) ان اللغة التي يستخدمها الافراد في مجتمع معين تعكس القيم و المعتقدات المتضمنة في ثقافاتهم و معتقداتهم الفكرية. (ابوجادو، 2004، 295)

ثانيا: العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل ومنها :

هناك مجموعة من العوامل يمكن ان تؤثر في لغة الطفل قد تكون بيئية او وراثية ومنها

1 - العلاقات الأسرية: تشير الدراسات إلى أنَّ الطفل الوحيد أو الأوَّل في الأسرة يتمتَّع بمستوى لغوي أعلى منَ الطفل الذي يعيش مع عدد من الإخوة، والسبب في ذلك أنَّ اهتمام الأم والأب قد يؤدي إلى تنبيه الطفل إلى استخدام الألفاظ، وربطها مع ما يناسبها من معاني.

كما أنَّ نمط العَلاقات السَّائد في الأسرة يلعب دورًا كبيرًا في تحديد المستوى اللغوي للأطفال، فإذا كانت العلاقات الأسريَّة يغلب عليها الانسجام والود، فإنَّ الفرد فيها يستطيع أن يعبر عن أفكاره متى يشاء، فتنمو مداركه العقليَّة واللغويَّة نموًّا سويًّا، وبالعكس إذا كانت العلاقات مبنيَّة على التَّسلط والتَّحكم، فإنَّ الطفل يحاول أن يتجنَّب المواقف، ويبتعد عن التَّعبير عن آرائه خوفًا من اللَّوم والتَّأنيب.

2 - سلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي: وهي: الحنجرة، واللسان، والشفتان، وأعضاء السمع، والبصر، والمراكز المخية المسؤولة عن اللغة.

3 - الصحَّة العامَّة للطفل: إنَّ الصحَّة الجيدة وخاصَّة في السنوات الأولى من حياة الطفل مصحوبة بحب الاستطلاع السَّليم تدفع الطفل إلى تطوير الاهتمام بما يحيط به من ناس وأشياء إلى الرَّغبة في التَّعبير عن ردود فعله نحوهم، وأمَّا المرض فيؤدي بالطفل إلى قلَّة النَّشاط والحيويَّة، والتَّفاعل مع الآخرين، وهذا يعطل نموه اللغوي، ويؤثر التَّعطيل في مرحلة من المراحل الأولى على المراحل المبنيَّة عليها.

4 - الذكاء: تحدد القدرة العقليَّة للطفل درجة إتقانه للغة، فالأكثر ذكاءً يستعملون اللغة في وقت أبكر [مبكر] وبمهارة أعلى، وهم أعلى في مستواهم اللغوي منَ الآخرين سواء كان ذلك في عدد المفردات، أو في صحة بناء الجمل وطولها ودقة معانيها، أمَّا قليلو الذكاء فهم أضعف من غيرهم في قدرتهم اللغويَّة.

5 - جنس الطفل: تتفوَّق البنات على الأولاد في النمو اللغوي إذا تساوت الظروف الأخرى (الذكاء، الحالة الصحية...) ويظهر هذا التَّفوق في وفرة المحصول اللغوي من المفردات، وفي تعلم القراءة، وصحَّة النطق، وتركيب الجملة،

6 - المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة: يساعِد ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة في تدعيم النمو اللغوي من خلال إتاحته لمجال أوسع من الاتصالات والتَّعرض للمثيرات المناسبة من رحلات وموسيقا وكتب وما شابه ذلك، ويدرك الآباء المثقَّفون ضرورة تدريب الطفل على مدارسة اللغة في الحياة منذ البداية، ويدركون كذلك أنَّ الاتكال عليها في تحقيق كل متطلباته قبل أن يطالب بها، وقبل أن يعبر عنها تعطيل لقدراته اللغويَّة، ونموه الفكري.

7 - الخلط بين العامية والفصحى: يؤدي الخلط بين العاميَّة والفصحى عند الكلام مع الطفل إلى ارتباكه في انتقاء اللفظ المناسب؛ لأنَّ اللغة تحدث عن طريق الاقتران بين الشَّيء ولفظ اسمه.

8 - وسائل الإعلام: إنَّ لوسائل الإعلام دورًا كبيرًا في إكساب الطفل المفردات والتَّراكيب اللغويَّة من خلال البرامج الموجهة إلى الأطفال.

9 - الحكايات والقصص: إنَّ سماع الأطفال للحكايات والقصص يزيد من ثروتهم اللغويَّة.

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

ثالثا: النظريات المفسرة للنمو اللغوي:

اهتم عدد كبير من الباحثين في تفسير اكتساب اللغة وتكوينها لدى الأطفال فتوصلوا إلى نظريَّات تفسر هذه العملية:

1 - نظرية التعلم (كما وضعها سكنر Skinner).

2 - النظرية اللغويَّة (كما وضعها تشومسكي Chomsky).

3 - نظرية المعرفة (التي ترتبط بأعمال بياجيه Piaget).

4 - النظرية الاجتماعية التفاعلية.

إنَّ أيًّا من النَّظريات السَّابقة لم تنجح في إيجاد تفسير كامل ومقنع لعمليَّة اكتساب اللغة، لذا يجب الاستفادة من الجانب الإيجابي في كل منها؛ لنحصل على تفسير يتَّفق مع الوقائع التَّجريبية والملاحظات الواقعيَّة لما يقوم به الطفل فعلاً، وذلك بالنسبة لنموه اللغوي في مراحله المختلفة، وسنُحاول فيما يلي إعطاء فكرةٍ موجزة عن كل من هذه النظريات:

1 - نظرية التعلم:

تعتبر نظرية التعلم كما وضعها "سكنر" أنَّ السلوك مَثَله مَثَل أي سلوك آخر، هو نتاج لعملية تدعيم إجرائي، فالآباء والمحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون ما يصدر عن الطفل من مقاطع، أو ألفاظ لغوية دون غيرها، فيظهرون سرورهم للأصوات التي تعجبهم؛ وذلك بأن يبتسموا للطفل، أو يحتضنوه، أو يقبلوه، أو يصدروا أصواتًا تدل على الرضا والسرور، وفي المقابل فإنهم يهملون تمامًا بعض الأصوات التي تصدر عن الطفل؛ ويستجيب الطفل لذلك بأن يكرر ما أعجب الأهل، وحصل من خلاله على الإثابة، ومع الأيام والتكرار يربط الطفل ما تم إتقان لفظه بمدلوله، وبذلك تكتسب اللغة رويدًا رويدًا على هذا الأساس، أما الأصوات التي أهملها الأهل ولم يقوموا بتدعيمها فإنها تختفي، ولا يتشجع الطفل على تكرارها.

إنَّ الأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو التَّقليد والمحاكاة من الطفل لألفاظ الكبار، ثم التَّدعيم الإيجابي من قبل الكبار، إضافة إلى التَّدعيم من قبل الكبار لما يصدر عن الأطفال من مقاطع أو ألفاظ لغويَّة في بداية نطقهم للحروف، وتكوين مقاطع منها (اللعب الكلامي)، والمثال التالي يساعد في توضيح هذه النظريَّة:

عندما ينطق الطفل بمقطع من حرفين أو أكثر مثل: (ما)، أو (با)، أو (ماما)، أو (بابا)، فيقوم الآباء بالتَّدعيم الإيجابي، وبتقدم الطفل في السن يستطيع أي طفل أن يدرك الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الكبار، ويحاول الطفل أن يقلد هذه الكلمات والجمل، وتستمر عمليَّة التَّدعيم، وتتمثل عملية التَّدعيم عادة في استجابة الفهم من ناحية الكبار عند استعمال الطفل استعمالاً صحيحًا - أي إن فهم الكبار لألفاظ الصغار يعتبر تدعيمًا لهم، وبهذه الطَّريقة لا يكتسب الطفل المفردات فحسب؛ بل إنه يكون مفهومًا عن التَّركيبات اللغويَّة الصَّحيحة من ناحية قواعد التَّركيب اللغوي.

من أهم الانتقادات التي وجهت لهذه النَّظريَّة ما يلي:

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

1 - ما وجهه تشومسكي Chomsky من انتقاد، وهو يتلخص في اعتماد نظريَّة التعلم على أن اكتساب اللغة يعتمد على ملاحظة الصغار لكلام الكبار وتقليدهم له، والنَّقد الموجه لذلك هو أنَّنا لا نستطيع أن نعلل العدد الكبير من الجمل الجديدة تمامًا التي يأتي بها الأطفال، مما لا شبيه له فيما يقوله الكبار، أي إن الصغار يلفظون جملاً لم يسمعوها من الكبار.

2 - وجه كلارك وكلارك Clark and Clark نقدهما لأثر التدعيم الذي تتبناه هذه النظرية، إذ إن الآباء قلما يوجهون اهتمامًا لما يقع فيه أطفالهم من أخطاء في قواعد التركيبات اللغويَّة، ومعنى ذلك أنَّ الآباء لا يقدمون لأطفالهم الحد الأدنى من التَّدعيم الذي تفترض نظريَّة التَّدعيم ضرورة وجوده في أي عملية تعلم.

2 - النظرية اللغوية Chomsky :

يرى تشومسكي Chomsky أنَّ كل طفل يمتلك قدرة لغويَّة فطريَّة تمكنه من اكتساب اللغة، لذلك فسَّر اكتساب اللغة على أساس وجود نماذج أوليَّة للصياغة اللغويَّة لدى الأطفال، أي إن الأطفال في رأيه يولدون ولديهم نماذج للتَّركيب اللغوي تمكنهم من تحديد قواعد التركيب اللغوي في أي لغة من اللغات، حيث إن هناك عموميَّات في التَّراكيب اللغويَّة تشترك فيها جميع اللغات كتركيب الجمل من الأسماء، والأفعال، والصفات، والحروف.

ويرى تشومسكي أنَّ هذه العموميَّات هي التي تتشكَّل منها النماذج الأولية المشار إليها، وهي أوليَّة بمعنى أنَّ الطفل لا يتعلمها، بل تمثل لديه قدرة أوليَّة فطريَّة على تحليل الجمل التي يسمعها ثم تكوين جمل لم يسمعها مطلقًا من قبل، وقد يفعل الطفل ذلك بشكل صحيح تمامًا من البداية، وإما بشكل يكون على الأقل مفهومًا ومقبولاً من ناحية الآخرين.

نقد النَّظريَّة اللغويَّة:

إن افتراض تشومسكي بوجود تكوينات أوليَّة، مع ما يتضمنه من وجود قدرة أوليَّة على الأداء في التَّركيب اللغوي، ووجود العموميَّات اللغويَّة، قد لاقى نقدًا كبيرًا، ويتمثَّل هذا النَّقد فيما يلي:

أ - لم ينجح علماء النفس إلا في اكتشاف عدد قليل جدًّا من العموميَّات في التَّراكيب اللغويَّة بين اللغات المختلفة.

ب - الشيء الوحيد الذي يمكن افتراض أوليته - أي وراثته - لدى الكائن البشري هو استعداده بيولوجيًّا للتَّفاعل مع البيئة، لا وجود تنظيمات موروثة تساعد على تعلم اللغة.

مثال ذلك: أن تفاعل الطفل مع البيئة يكون على أساس أن هناك موضوعات تؤثر في موضوعات أخرى، أي وجود فعل، وفاعل، ومفعول به، وعلى ذلك يكوِّن الطفل تركيباته اللغوية.

3 - النظرية المعرفية Piaget :

هذه النَّظرية لبياجيه Piaget ، وهي تقوم على أساس التَّفريق بين الأداء والكفاءة، ويعارض فيها بياجيه فكرة تشومسكي في وجود نماذج موروثة تساعد على تعلم اللغة، كما أنها في نفس الوقت لا تتَّفق مع نظرية التعلم في أن اللغة تكتسب عن طريق التقليد والتدعيم لكلمات وجمل معينة، ينطق بها الطفل في مواقف معينة.

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

إنَّ اكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عمليَّة إشراكية (تدعيم) بقدر ما هو وظيفة إبداعية (كفاءة في الأداء لتحقيق وظيفة) فهو يفرق بين الأداء والكفاءة، فيرى بياجيه أن الطفل يكتسب التَّسمية المبكرة لأشياء عن طريق المحاكاة، ويقوم بعمليَّة الأداء في صورة تراكيب لغويَّة، إلاَّ أنَّ الكفاءة لا تكتسب إلاَّ بناءً على تنظيمات داخليَّة تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، ويقصد بياجيه بالتنظيمات الأولية وجود استعداد لدى الطفل للتعامل مع الرموز اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة الأولى وهي المرحلة الحسيَّة الحركيَّة

4 – النظرية التفاعلية الاجتماعية :

يرى اصحاب هذه النظرية ان اللغة بصفتها مظهرا للسلوك التواصلي تنمو من خلال التفاعل مع الاخرين وهم يعدون العوامل البيولوجية غير كافية و ان كانت ضرورية لضمان تطور اللغة ولكنهم يوكدون على ان النمو اللغوي هو احد مظاهر النمو المعرفي وقد اهتمت هذه النظرية بدراسة اللغة على اساس سيكولوجي وتطورها عند الجنس البشري و بالذات في مرحلة الطفولة المبكرة وتوصلو الى نتائج تختلف عن ماتوصل اليه بياجه. (منصور، ب .ت).

رابعا : مراحل تطور و نمو اللغوي في الطفولة:

ولكننا سوف نقسم مرحلة الطفولة الى قسمين وعليه سوف يتم تقسم النمو اللغوي الى :

1 – النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة (3 – 6) وهي مرحلة ما قبل المدرسة

2 – النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة و المتاخرة (6 – 12) المدرسة الابتدائية

1 : النمو اللغوي في الطفولة المبكرة (3 – 6) مرحلة ما قبل المدرسة

يمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة اسرع حالات النمو تحصيلا وتغيرا و فهما كما تشكل في حد ذاتها قيمة كبيرة للطفل في تمكنه من التعبير عن ذاته و التوافق الشخصي و الاجتماعي ويتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بزيادة كبيرة في المفردات و الصفات و القواعد اللغوية التي يكتسبها من حيث معرفته لاجزاء الكلام و الارقام و معاني بعض المفردات.

وفي هذه المرحلة يتحسن نطق الطفل و يختفي الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة و الابدال و اللثغة وغيرها. ويزداد فهم طفل هذه المرحلة لكلام الاخرين ويتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح و الفهم ويمر بمرحلتين هما:

1 – مرحلة الجملة القصيرة وتبدا هذه المرحلة في العام الثالث من عمر الطفل بحيث يكون قادرا على تكوين جمل مفيدة بسيطة تتكون من (3 -4) كلمات وتكون سليمة من الناحية الوظيفية وتؤدي المعنى بالرغم من عدم سلامتها لغويا.

2 – مرحلة الجمل الكاملة و تظهر في العام الرابع من عمر الطفل بحيث يصبح قادرا على تكوين جمل مفيدة من (4 – 6) كلمات وتتميز بان اجزاءها اكثر تعقيدا ودقة في التعبير. (محلم ، 2004، 254- 255).

ولقد قام العالم بياجه بستجيل حديث لطفليين لمدة شهر واحد ثم قام بتصنيف هذا الحديث الى فئتيين هما:

1 – الحديث المتمركز حول الذات حيث يتحدث الاطفال دون ان يعنيهم امر المستمع لهم ، لذا يتحدثون حتى ولو لم يستمع اليهم احد ، وقد قسم بياجه هذا النوع من الحديث الى ثلاث ظواهر لغوية فرعية وهي:

أ – الاعادة وتكرار الحديث :ولا يعد هذا الحديث تواصلا انما للتعبير المرتبط بالترفيه عن النفس.

ب – الحديث مع الذات : حيث يتحدث الطفل مع نفسه ويسمع رجع صوته ولا ينتظر اداء الاخرين من حوله لذلك لا يعتبر هذا الحديث تواصلا مع الاخرين ولا يحقق اي وظيفة اجتماعية تسمح له بتعديل ابنيته اللغوية.

ج – الحديث مع الذات ضمن جماعة من الاطفال : يتحدث الطفل مع نفسه ضمن مجموعات الاطفال الذين لا ينصتون له على الرغم من وجوده بينهم .

2 – الحديث الاجتماعي يسعى فيه الطفل للنقل افكاره و تبادلها بهدف التواصل الاجتماعي حيث نرى ان الطفل ينقد طفل و يسال اخر ولكن مدى تواصله محدود.

ويكون التطور اللغوي الذي يحدث في مرحلة الطفولة المبكرة اكثر وضوحا في نمو مفردات الطفل وحصيلته اللغوية من حوالي (50) مفردة في سن (18) شهرا الى حوالي (200) مفردة في السنة الثانية الى ما بين (8000) الى (14000) مفردة في سن ست سنوات ، ويعنى ان الطفل يتعلم في المتوسط مابين (6 – 10) مفردات يوميا في الفترة مابين العام الثاني و العام السادس من العمر.

ويتعلم الطفل ترتيب اقسام الكلام فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل ادوات الاستفهام بترتيب معين فتبدا باستخدام (اين . ماذا .كيف) . وتحدث عملية بناء المفردات بسرعة كبيرة جدا حيث يستطيع الاطفال في سن خمس سنوات فهم و استيعاب اي مصطلح محدد يسمعونه تقريبا و في الواقع فان الطفل في هذه السن يستطيع ان يتعلم اي مفردة اوكلمة او شبه جملة اذا ما تم شرحها و توضحها في سياق معين مدعمة بالامثلة المناسبة.

وتذكر بيرجر(Berger 1988) ان الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يستطيع امتصاص اللغة تماما كما تمتص الاسفنجة الماء الامر الذي دفع معظم الباحثين الى اعتبار مرحلة الطفولة المبكرة فترة حاسمة في تعلم اللغة حيث تظهر قدرة الطفل في هذه المرحلة على استخدام لغة متقدمة نسبيا عن تلك التي يستخدمها في مرحلة الرضاعة فعندما يتجاوز الطفل سن ثلاث سنوات يصبح اكثر فهما للغة الكبار حيث يستخدم هؤلاء الاطفال الجمع و الفعل الماضي و يعرفون الفروق بين الضمائر (انا . انت . نحن) وفي الفترة مابين اربع او خمس سنوات يكون متوسط الجملة عند الاطفال من اربع الى خمس كلمات اما في الفترة مابين خمس او ست سنوات فان الاطفال يستخدمون جملا اطول واكثر تعقيدا ويعرفون عكس بعض المفردات واستخدام ادوات الربط و حروف الجر.

وفي هذه المرحلة يقع الاطفال في بعض الاخطاء النحوية نتيجة لعدم فهمهم للقواعد فمثلا عندما يريد الطفل ان يحول الفعل الماضي الى اسم فاعل كما هو الحال في (ركب – راكب او لعب -لاعب) فانه يستخدم نفس القاعدة في تحويل اى مفردة تواجهه دون الاخذ في الاعتبار بعض الاستثناءات فاذا اراد ان يحول (تعب) فانها تصبح (تاعب) كذلك في الجمع فعندما يتعلم لبطفل جمع المفرد عن طريق اضافة الواو والنون كما هو الحال (معلم – معلمون - مقاتل – مقاتلون) فانه سيعمم ذلك على الافعال فعندما يريد جمع كلمة "طالب" فانه تصبح (طالبون) بدلا من طلاب . وعليه فان الطفل عندما يكتشف قاعدة لغوية معينة فانه يميل الى جعلها منتظمة في جميع المناسبات .وفي فترة العمرية بين الخامسة و السادسة يلاحظ ان هناك فرقا قليلا جدا بين القواعد التي يستخدمها الطفل في كلامه وبين القواعد التي يستخدمها الراشدون فابن السادسة يصبح محورا فعالا يستطيع ايصال افكاره بوضوح الى الغير وينتبه الى حديث الاخرين. (ابوجادو، 2004).

وقد اجرى بعض الباحثين ابحاثهم بطريقة جمعية فكانت ملاحظاتهم تنصب على مجموعة من الاطفال ومن امثلة هذا النوع الجمعي من الابحاث ما قامت به سميث (Smith) 1926 في امريكا ، ويمكن تلخيص نتائج ابحاثهم في الجدول (1) الاتي:

العمر بالسنوات والشهور	عدد الاطفال	عدد المفردات او الكلمات
8 اشهر	13	صفر
10 اشهر	17	1
1 سنة	52	3
سنة و 3 اشهر	19	19
سنة و6 اشهر	14	22
سنة و 9 اشهر	14	118
2 سنة	25	272
سنتين و 6 اشهر	14	446
3 سنوات	20	496
3 سنوات و 6 اشهر	26	1222
4 سنوات	26	1540
4 سنوات و 6 اشهر	32	1870
5 سنوات	20	2072
5 سنوات و 6 اشهر	27	2289
6 سنوات و 6 اشهر	9	2562

وأبحاث العالم النفسي سمث بينت ما يلي:

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

- أن الطفل يمتلك 3 مفردات منذ أن يبلغ السنة الأولى.
- ويملك 272 مفردة في الثانية.
- و1540 كلمة في الرابعة.
- و3562 كلمة في السادسة. (فهمي، ب – ت ، 27).

ويمكن القول ان النمو اللغوي في هذه المرحلة يتسم بما ياتي:

أ – يميل التعبير في هذه المرحلة الى الوضوح و الدقة والتعبير عن الحاجات و التمركز حول الذات.

ب – يمكن للطفل في نهاية هذه المرحلة ان يبدا بالقراءة و الكتابة.

ج – تتسم كلمات طفل هذه المرحلة بوضوح المعنى وبعيدة عن الغموض.

د – مراحل تعلم اللغة واحدة بالنسبة لجميع اطفال العالم ولكن يوجد فرق بين اطفال السن الواحد.

ذ– اخطاء القواعد تكون شائعة حتى نهاية السنة الثالثة.

ز - يستطيع الطفل في هذه المرحلة استخدام الضمائر البيسطة و المفيدة.

2 : النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة و المتاخرة (المدرسة الابتدائية 6 – 12) سنة.

مع بداية دخول الطفل المدرسة تكون قائمة المفردات اللغوية لا يتجاوز (2400) كلمة تقريبا و تزداد مفرداته اللغوية في هذه المرحلة بحوالي 50% ويلاحظ على الطفل قدرته على التعبير الشفوي بجمل مركبة و طويلة وتنمو قدرته على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن و يكون الطفل مستعدا للقراءة في هذه المرحلة و تتطور قدرته على القراءة بعد التعرف على الكلمات و الجمل و ربط مدلولاتها و اشكالها و تتناقص اخطاؤه في القراءة الجهرية مع الزمن .

وتذكر بيرك (Berk,2001) ان متوسط عدد المفردات لدى الطفل الذي يبلغ من العمر ست سنوات يبلغ حوالي (10000) كلمة و مع نهاية المرحلة الابتدائية يصل عدد المفردات الى حوالي (40000) كلمة بنسبة تتجاوز التي حدثت فيها التطور في مرحلة ما قبل المدرسة .كما يدرك الطفل المعاني المزدوجة و خاصة في الفترة ما بين (8 – 10) سنوات . كما يتميز اطفال المرحلة الابتدائية بقدرتهم على السيطرة على الاشكال الاكثر صعوبة من الناحية اللغوية في الوقت الذي ما يزال اطفال مرحلة ما قبل المدرسة يرتكبون الاخطاء اللغوية

ومع اقتراب الطفل الى نهاية مرحلة الطفولة الوسطى يكون قد اجاد النطق السليم بحيث يصل نطقه الى نطق الراشد و يكون قادرا ايضا على تمييز المترادفات و معرفة المتضادات . كما يلاحظ على الاناث تفوقهن على الذكور في هذه المرحلة و يعزو العلماء هذا التفوق الى سرعة نمو الاناث عن الذكور خلال هذه المرحلة . بينما يرى اخرون ان الاناث يقضين فترة اطول في المنزل مع الكبار . وكلما تقدم في العمر كلما ازداد تحصيله اللغوي . و زادت قدرته على التحكم في اللغة . وازداد نشاطه. (ابوجادو ، 2004 ، 379 – 380).

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

هناك ظاهرة في هذه السن ابتداء من سن العاشرة (قبل المراهقة بفترة قصيرة) وهي ظاهرة اللغة السرية (ايماءات ، اشارات، رموز ، شفرات أو رسوم للتعبير عن كلامهم) بين الأطفال وتستخدم البنات هذه اللغة أكثر من الذكور)، كما يتحدث الأطفال فيهذه المرحلة بصوت عال وعادة ما يلجأ إليها الأطفال الذكور أكثر من الإناث اعتقادا منهم ان الصوت الهادي خاصية الانوثة.

ويتركز محتوي الكلام في هذه المرحلة حول الذات في البداية، ثم ينتقل تدريجيّا إلي اللغة الاجتماعية. ويميل أطفال هذه المرحلة إلي انتقاد الآخرين والسخرية منهم بصورة صريحة، أو مستترة - في حالة الكبار-، كما يميل إلي السباب والشتائم مع أقرانه، وتزداد لديهم الأسئلة الاستطلاعية والتلاعب بالألفاظ ويشتهر أطفال هذه المرحلة بحبهم للمزاح والدعابة، ويميل بعضهم إلي المزاح الذي يتضمن تلاعبًا بالألفاظ، فمثلا عندما يُسأل الطفل في هذه المرحلة (هل أنت نائم؟) فيقول (لا أنا علي). ومعني ذلك أن الأطفال قد نما لديهم الوعي بأن الكلمة يمكن أن يكون لها أكثر من معني، والقدرة علي الربط والتنسيق بين هذه المعاني .

ومن الملاحظ أن المحصول اللغوي عند الإناث أكبر منه عند الذكور . ويلاحظ أن فهم الطفل للكلمات يفوق استخدامه لها، ويتعلم الطفل بالإضافة للكلمات الجديدة الكثير من المعاني الجديدة للكلمات القديمة. وتجد أن مفردات الألوان عند البنات أكثر منها عند الذكور؛ بسبب اهتمام البنات بالألوان.

ويستطيع أطفال هذه المرحلة فهم معنيين لكلمة واحدة و الربط بينهما، فمثلا: يمكنهم توظيف كلمة (لامع) كخاصية لشيء أو شخص معين، فيقولون مثلا: (سطح لامع) أو (شخص لامع) و والربط بين فكرتين كاملتين في جملة واحدة .

خامسا: تطور دلالات الألفاظ "مراحل اكتساب معاني الألفاظ":

ويمُر اكتساب الطفل لمعاني الكلمات - الألفاظ بالمراحل التَّالية:

أولاً: يرتبط معنى الكلمات الأولى عند الطفل بشيء أو حدث معين واحد، ولا يعمم هذا المعنى على أشياء، أو أحداث من نفس الفئة، فكلمة "كلب" مثلاً ترتبط بكلب واحد فقط، وكلمة "حذاء" ترتبط بحذاء معين، ويرجع ذلك بالطَّبع إلى قلَّة خبرة الطفل المعرفيَّة؛ من حيث ملاحظة أوجه الشبه بين أفراد النَّوع الواحد من الأحداث والأشياء، فيكون بالنسبة للطفل كل من الكلب والحذاء... إلخ فئة مؤلفة من فرد واحد، وليس فردًا من مجموعة أفراد متماثلة.

ثانيًا: يبدأ الطفل بعد ذلك بملاحظة أوجه الشَّبه التي تجمع بين الأشياء، فمثلاً يلاحظ ما يجمع بين الكلاب من أوجه الشبه، فيصبح لديه مفهوم عام عنِ "الكلب"، إلاَّ أنَّه في استخدامه لكلمة "كلب"، يقوم بالتَّعميم على كل ما يمشي على أربع، فتدل كلمة "كلب" لديه على صنف الكلاب وعلى غيرها من الحيوانات، وبذلك فإنَّه يقوم بتعميم زائدٍ بعكس المرحلة السَّابقة حيث كان تعميمه ناقصًا، ومن أمثلة التَّعميم الزَّائد إطلاق الطفل كلمة "بابا" على جميع الرجال، وكلمة "ماما" على جميع النساء، والسَّبب في هذا التَّعميم الزَّائد هو عدم قدرة الطفل على التَّعبير؛ بسبب قلَّة المفردات اللغويَّة لديه.

ثالثًا: وفي هذه المرحلة يصل الطفل إلى التَّعميم الصحيح، فيبدأ في تقليص تعميمه الزَّائد إلى أن يقترب من تعميم الكبار أو يتطابق معه، فقد يكتسب بعد كلمة كلب كلمتي: حصان، وبقرة، ويظل

يطلق كلمة "كلب" على القطة والخروف، ثم يكتسب كلمة "قط" فيقصر استعمال كلمة "كلب" على الكلب والخروف، ثم يتعلم كلمة "خروف" فيصبح مدلول كلمة "كلب" عنده كمدلولها عند الكبار، فيطلق لفظ الكلب على مدلوله فقط، وبهذا يكون قد وصل إلى التَّعميم الصَّحيح .

- **الدراسات السابقة**

اولا: الدراسات العربية:

1 - دراسة المحادين (1995) وكشفت دراسة المحادين عن طبيعة البنية اللغوية لدى عينة من الأطفالعند دخولهم رياض الأطفال وتحديد علاقتها بالمستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدينوجنس الطفل. تكونت عينة الدراسة من (80) طفلا وطفلة، ومن خلال تحليل البنيةاللغوية بأبعادها "المفردات"ونوع الجملة والخطأ القواعدي وعلاقتها بالمستوى التعليميوالاقتصادي للوالدين والجنس، وجدت الباحثة فرقًا في مجموع المفردات بين الفئتين العليا والدنيا لصالح العليا، وبالنسبة لمجموع الجمل كان الفرق لصالح الفئة العليا ممايظهر تأثيرًا في المتغير الاقتصادي والتعليمي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرقفي مجموع المفردات بين الذكور والإناث مما يعكس عدم وجود تأثير لمتغير الجنسفي متغير المفردات. (برهومة، البشير، 2007).

2 - دراسة الدوسري (2000) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر (تطبيق مناهج التعليم العام) على النتيجة (النمو اللغوي للطلاب المعوقين سمعيا) بالمرحلة الابتدائية تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١) أهمية المرحلة الابتدائية حيث تستوعب شريحة كبيرة من أفراد المجتمع.

٢) أنها تهتم بفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم فئة المعاقين سمعياً في الصف الأول الابتدائي كونها بداية التعليم النظامي للتلميذ.

٣) أهمية الصف الأول الابتدائي كونه أول الصفوف التي ينتظم فيها التلميذ.

٤) أهمية اللغة للمعاقين سمعياً وما لها من دلالة على التوافق الشخصي والاجتماعي والتعليمي لهم.

٥) يمكن اعتبار الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تدرس أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعياً بمدينة الرياض.

٦) إنها تلقي الضوء على دور تطبيق المناهج التعليمية في تنمية اللغة للمعاقين سمعياً.تحاول الدراسة تحقيق الهدفين التاليين:

١) التعرف على أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعياً في الصفالأول الابتدائي بمدينة الرياض.

٢) التعرف على الفروق بين الصم وضعاف السمع في النمو اللغوي بعد تطبيق مناهج التعليم العام

عليهم .

- نتائج الدراسة:

اولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ضعاف السمع في القياسين القبلي والبعدي للنمو اللغوي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (تسمية الأشياء، واللغة الاستقبالية، وفهم قواعد اللغة، والتعرف على المتشابهات، والمتضادات، والربطوالتحليل للصور) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى (0.001) لصالح متوسط القياسالبعدي لتطبيق مناهج التعليم العام.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذالصم في القياسين القبلي والبعدي للنمو اللغوي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (تسمية الأشياء، واللغةالاستقبالية، وفهم قواعد اللغة، والتعرف على المتشابهات، والمتضادات، والربط والتحليل للصور) على الترتيب وهي جميعا دالة لصالح متوسط القياس البعديلتطبيق مناهج التعليم العام.

ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الصم وضعاف السمع في النمو اللغوي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (تسمية الأشياء، واللغة الاستقبالية، وفهم قواعد اللغة، والتعرف على المتشابهات، والمتضادات، والربط والتحليل للصور) على الترتيب وهي جميعا دالة صالح متوسط درجات ضعاف السمع وذلك بعد دراستهم لمناهج التعليم العام .

3 - دراسة برهومة، البشير (2007) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسة في مدارس مدينة عمان لدى التحاقهم بمرحلة رياض الأطفال من سن أربع سنوات إلى خمس سنوات. وقد تكونت عينة الدراسة من (270) طفلا وطفلة اختيروا عشوائيًا من مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحثان المقابلات والمشاهدات كأداتين لحصر الحصيلة اللغوية لأفراد العينة. وقد أظهرت النتائج تباينًا في مجموع الكلمات الجارية والمختلفة لكل بيئة من البيئات الثلاث في عينة الدراسة، إذ جاءت البيئة الغنية في المرتبة الأولى من حيث المجموع، في حين حلت البيئة المتوسطة بالمرتبة الثانية، والبيئة الفقيرة بالمرتبة الثالثة والأخيرة. وقد كشفت الدراسة عن أن الإناث من عينة الدراسة بشكل إجمالي يستخدمن عددًا أكبر من الكلمات الجارية أو المختلفة عن نظرائهن الذكور.

4 - دراسة الهوارنة (2009) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مثل" : المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي ."وتكون تعينة الدراسة من (110) أطفال . تراوحت أعمارهم الزمنية بين (4-6) سنوات وكانت أهم نتائج الدراسة مايلي:- توصلت الدراسة الى:

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النمو اللغوي لدى أطفالا لروضة ومعامل ذكائهم.

3-لاتوجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الجنسين (ذكور/ إناث).

4-لاتوجد فروق دالة إحصائياً في النمواللغوي حسب حجم الأسرة (صغيرة/ كبيرة).

5- توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الأطفال الذين لديهم مخاوف مرتفعة والأطفال الذين لديهم مخاوف منخفضة، لصالح الأطفال منخفضي المخاوف.

6- لاتوجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي حسب الترتيب الميلادي لدى الأطفال.

5 - دراسة المباركة (2011) تهدف هذه الدراسة الى فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة في اكساب طفل الروضة مابين (5- 6) سنوات كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي وكانت عينة الدراسة (88) طفلة وطفل من روضة الشلم دمشق واستخدمت الباحثة اختبار يتكون من (33) سؤال يجيب عليها الطفل بنفسه واظهرت الدراسة بانه لا يوجد فروق بين الجنسين (ذكور، اناث) في الاختبار القبلي والبعدي في مجال الاستقبال والتعبير اللغوي.

6 - دراسة ابراهيم (2011) فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية الأساسية فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة فتنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وتهدف الدراسة إلى الآتي:

١- التعرف على أثر برنامج لتعلم المهارات اللغوية (مهارة الاستماع مهارة التحدث مهارة الكتاب) في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

٢- تعلم المهارة اللغوية (مهارة الاستماع مهارة القراءة مهارة الكتابة) في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة.

وقد بلغت العينة (30) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (6–7) تم الاقتصار على استخدام مجموعة الأدوات التالية:

اختبار ستانفورد بينيه الصور الرابعة القياس درجة الذكاء تعريب / لويسملكية واستبيانتقد ير المعلمات لمستوى المهارات اللغوية . إعداد / الباحثة ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد /صموائيل يفين وآخرون. وبرنامج لتعلم المهارت اللغوية في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة. إعداد / الباحثة.

وتوصلت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة االتجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي للكفاءة الاجتماعية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات اللغوية (مهارة الاستماع مهارة التحدث مهارة القراءة مهارة الكتابة) لصالح القياس البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغوية (مهارة الاستماع مهارة التحدث مهارة القراءة مهارة الكتابة) لصالح المجموعة التجريبية.

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي للمهارات اللغوية (مهارة الاستماع مهارة التحدث مهارة القراءة مهارة الكتابة).

7 - دراسة حسن (2012) تهدف الدراسة فاعلية برنامج لغوي تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال الروضة (الاستماع والتعبير الشفهي والتهئية للقراءة) لاطفال الرياض مابين (4 – 5) سنوات ولقد بلغ عدد العينة (60) طفل قسم الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واستخدمت الباحثة ادوات من اعدادها والمتمثل في اختبار المهارات اللغوية (الاستقبال والارسال وتهيئة للقراءة) واعتمدت المنهج التجريبي. واسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي في كل من المهارات اللغوية (الاستماع و التهئية للقراءة و التعبير الشفهي) ما يدل على التحسن الكبير الذي طرا على المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهارات اللغوية تبعا لمتغير الجنس.

8 - دراسة الاحمد (2012) هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج مستند إلى طريقة مونتيسوري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، في عينة البحث من أطفال المتلازمة في محافظة ريف دمشق. وتكونت عينة البحث من (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (6) و (8) سنوات البحث التجريبي للعينة الواحدة مع اختبار قبلي واختبار بعدي، وتكونت المجموعة من (5) أطفال من الذكور و(5) أطفال من الإناث وتم اعتماد الدرس الثلاثي المراحل من طريقة مونتيسوري في تدريب هذه العينة والذي يعتمد على (التعرف - التمييز – الإنتاج) وقد استخدم هذا البحث الأدوات التالية:

اختبار ذكاء رافن للمصفوفات الملونة ومقياس الحصيلة اللغوية (وهو من تصميم الباحث) والذي يهدف إلى الكشف عن المخزون اللغوي لد أفراد عينة البحث و البرنامج التدريبي: (وهو من تصميم الباحث) والذي يتألف من (23) جلسة فردية تتضمن مجموعة من المفاهيم الخاصة (بأعضاء الجسم، والملابس والفواكه والخضار أثاث المنزل والحيوانات، والمواصلات) بواقع مفهومين في كل جلسة.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الذكور في الأداء القبلي على اختبار الحصيلة اللغوية الانتاجية ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي على نفس الاختبار.

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الإناث في الأداء القبلي على اختبار الحصيلة اللغوية الانتاجية ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي على نفس الاختبار.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث علىاختبار الحصيلة اللغوية في القياس البعدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث علىاختبار الحصيلة اللغوية الاستقبالية في القياس البعدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ اناث).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الحصيلة اللغوية الانتاجية في القياس البعدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور إناث).

ثانيا: الدراسات الاجنبية :

1 – جولدفيلد (Goldfield 2000) هدفت هذه دراسة لى معرفة أثر الوالدين على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد تكونت عينة الدراسة منستة وعشرين طفلاً يعانون من اضطرابات لغوية، تراوحت أعمارهم بين سنتين إلى سبع سنوات، وقد تم تقسيم الأطفال بالتساوي علىمجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد تم إجراء اختبارات لغوية قبلية لعينة الدراسة، ثم خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج لغوي قائم على إشراك الوالدين في المعالجة اللغوية لمدة خمسة شهور.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي تعزى إلى أثر البرنامج اللغوي المقترح لمعالجةالاضطرابات اللغوية والقائم على إشراك الوالدين في المعالجة اللغوية.

2 - دراسة دومش (Domsch 2003) ومن الدراسات التي بحثت في أهمية دور الوالدين في برنامج علاجي لتطوير الجوانب اللغوية وهدفت إلى اختبار أثر المستوى التعليمي للوالدين وطبيعة اللغة المستخدمة في البيت في التطور اللغوي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من خلال برنامج لغوي يعتبر الوالدين جزءاً منه، وقد اشتملت عينة الدراسة على عشرين طفلاً تراوحت أعمارهم بين تسعة وعشرين شهراً إلى ثمانية وأربعين شهراً، وقد تفاوت أفراد الدراسة في مستوى التحصيل الأكاديمي لآبائهم، وقد قامت الباحثة بمراقبة تفاعل الأطفال مع آبائهم، وقياس نمو المفردات اللغوية لديهم، خلال مدة زمنية مقدارها ثمانية أشهر.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل والدي الطفل المضطرب لغوياً على نمو الطفل اللغوي على الرغم من اختلاف مستوياتهم الثقافية. (عمليات ، الفايز ، 2012)

3– دراسة مكنيل وفولير(Mcneil, J. & Fowler, S. 2009) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصص لتحسين الأداء اللغوي للأطفال المصابين بتأخر اللغة؛ حيث تم تعليم خمس أمهات

لأطفال ماقبل المدرسة المصابين بتأخر اللغة بعض الخطط؛ لتشجيع الأطفال للمشاركة لفظياً في قراءة القصة، وتستخدم الأم في القراءة المدح والتوسع في وقت واحد مع إجراءات التدريب على استراتيجية قراءة القصص، وأظهرت هذه الدراسة نتائج إيجابية؛ حيث ازدادت الحصيلة اللغوية وطول الجملة لدى الأطفال المصابين بتأخر اللغة (الهورانة ، 2009).

مناقشة الدراسات السابقة:

1 – الدراسات التي تناولت علاقة النمو اللغوي ببعض المتغيرات مثل المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي هي دراسة برهومة والبشير (2007) ودراسة الهوارنة (2009) ودراسة المحادين (1995) ودراسة دومش (2003).

2 الدراسات التي تناولت برنامج علاجي ارشادي للنمو اللغوي هي دراسة الدوسري (2000) ودراسة ابراهيم (2011) ودراسة حسن (2012) ودراسة الاحمد (2012).

3 – من الدراسات التي توصلت الى انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المهارات اللغوية هي دراسة المحادين (1995) ودراسة مباركة (2011) ودراسة حسن (2012) ودراسة الاحمد (2012) ودراسة الهوارنة (2009) اما الدراسة التي اكدت على وجود فروق بين الجنسين في المهارات اللغوية هي دراسة برهومة والبشير(2007).

5- اما الدراسة التي بينت بان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين النمو اللغوي لدى الطفل والمستوى الثقافي والتعليمي للاسرة فهي دراسة المحادين (1995) ودراسة الهوارنة (2009) تتفق هذه النتيجة مع دراسة دومش (2003) التي اكدت عدم تاثير اختلافات المستويات التعليمية على نمو الطفل لغويا.

- منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى لمعرفة العلاقة بين النمو اللغوي للطفل والمستوى التعليمي للام ونوع الطفل (ذكر، انثى).

- عينة الدراسة:

يتكون عينة الدراسة من (30) طفلاً، وتتراوح اعمارهم بين (4–9) سنوات وتم اختيارهم عشوائيا (18) انثى و(12) ذكر والجدول (2) التالي يبين توزيع العينة.

جدول (2) توزيع عين الدراسة حسب النوع و المستوى التعليمي للام

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

النوع	تعليم عالي	تعليم ثانوي	تعليم متوسط	المجموع
اناث	10	7	1	18
ذكور	8	3	1	12
المجموع	18	10	2	30

- **أدوات الدراسة:**

استخدم في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1 – استبيان المهارات اللغوية من اعداد عبدالعظيم مصطفى وهذا الاستبيان يتكون من شقين الاول للقياس المهارات اللغة الاستقبالية ويقصد بالمهارات الاستقبالية هي قدرة الفرد على سماع وفهم وادراك اللغة المنطوقة وتنفيذها دون نطقها ويتكون من (14) عبارة اما الشق الثاني فهو يقيس المهارات اللغوية التعبيرية ويقصد بها الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكام في طلاقة وانسيابية مع صحة التعبير وسلامة الاداء ويتكون هذا الشق من (16) عبارة وتوجد امام كل عبارة ثلاثة بدائل وهي (كثيرا ، احيانا ، ابدا).

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

1 – معامل الارتباط بيرسون.

2 اختبار (ت).

3 – جدول تحليل التباين Anova.

عرض النتائج وتفسيرها :

1 - عرض نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الاول على انه (توجد علاقة بين النمو اللغوي للطفل والوضع التعليمي للام لدى عينة الدراسة) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون ودلالتها الإحصائية بين النمو اللغوي والوضع التعليمي للام لدى عينة الدراسة.

المتغير		الوضع التعليمي للام

المهارات اللغوية	معامل ارتباط بيرسون الدلالة الاحصائية ن	0.394 0.031 30

من خلال الجدول أعلاه يتضح إنه لا توجد علاقة بين المهارات اللغوية والوضع التعليمي للام حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.394) و لها دلالة إحصائية (0.031) عند مستوى المعنوية (0.05).

2 – عرض نتيجة الفرض الثاني (توجد علاقة بين النمو اللغوي للطفل والجنس (ذكر، انثى) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية بين النمو اللغوي وجنس الطفل (ذكر، انثى) لدى عينة الدراسة.

المتغير		جنس الطفل
المهارات اللغوية	معامل الارتباط بيرسون الدلالة الاحصائية ن	0.043 0.820 30

من خلال الجدول أعلاه يتضح إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات اللغوية و جنس الطفل (ذكر ، انثى) حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.043) وليس لها دلالة إحصائية (0.820) عند مستوى المعنوية (0.05) .

3 – ينص الفرض الثالث على انه (توجد فروق وفقا للنوع (ذكور/ إناث) في مستوى المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة) وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالتالي:

أ – حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس المهارات اللغوية للذكور والإناث.

ب – حساب قيمة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين وجدول رقم (5) يوضح ذلك جدول (5) نتيجة اختبار (ت) بين متوسطي الإناث والذكور لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
ذكور	13	66.50	18.48	28	0.972	0.340
اناث	17	71.50	9.64			

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب النوع (ذكور/ إناث) على مقياس المهارات اللغوية عند مستوى معنوية (0.05). بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى إلى الجنسين.

4– ينص الفرض الرابع على انه (توجد فروق وفقا للمستوى التعليمي (متوسط/ ثانوي/ جامعي) في مستوى المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة) وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالتالي لان يوجد اكثر من متغيرين تم استخدام جدول تحليل التباين Anova وجدول رقم (6) يوضح ذلك جدول (6) نتيجة جدول تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للام.

العدد	المستوى التعليمي للام	درجة الحرية	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
18	جامعي	28	1.361	0.274
10	ثانوي			
2	اساسي			

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى التعليمي (جامعي، ثانوي، اساسي) على مقياس المهارات اللغوية عند مستوى معنوية (0.05). بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال في النمو والمهارات اللغوية تعزى إلى المستوى التعليمي للام.

مناقشة النتائج و اوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسة الحالي و الدراسات السابقة :

1 – تنص نتيجة الفرض الاول على إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات اللغوية والوضع التعليمي للام حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.394) و لها دلالة إحصائية (0.031) عند مستوى المعنوية (0.05) .

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة كل من المحادين (1995) حيث اظهرت الدراسة فروق لصالح الفئات التعليم العالي على التعليم المتوسط كذلك تختلف مع دراسة برهومة و البسير (2007) حيث وجدت فروق في المهارات اللغوية لصالح البيئة الغنية عن المتوسطة.

نمو اللغة عند الطفل وعلاقته بالمستوى التعليمي للام ونوع الطفل

2 – تنص نتيجة الفرض الثاني إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات اللغوية و جنس الطفل حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.043) وليس لها دلالة إحصائية (0.820) عند مستوى المعنوية (0.05).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المحادين (1995) كذلك تتفق مع دراسة الهورانة (2009) و تختلف مع نتيجة دراسة برهومة والبشير (2007) التي اظهرت وجود فروق بين الجنسين في المهارات اللغوية لصالح الاناث.

3 – تنص نتيجة الفرض الثالث على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب النوع (ذكور/ إناث) على مقياس المهارات اللغوية عند مستوى معنوية (0.05). بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى إلى الجنسين.

تتفق نتيجة هذه الفرض مع نتيجة دراسة كل من الاحمد (2012) ودراسة مباركة (2011) ودراسة المحادين (1995) ودراسة حسن (2012) وتختلف مع نتيجة دراسة برهومة والبشير (2007) وابراهيم (2011) التي تنص على وجود اختلاف بين الجنسين في المهارات اللغوية لصالح البنات.

4 – تنص نتيجة الفرض الرابع على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى التعليمي (جامعي، ثانوي، اساسي) على مقياس المهارات اللغوية عند مستوى معنوية (0.05) . بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو اللغة عند الاطفال تعزى إلى المستوى التعليمي للام.

- التوصيات البحث:

1 – وضع منهجية لتدريس المهارات اللغوية لاطفال الرياض في فئات العمرية المختلفة في دليل المعلم.

2 – ضرورة اعداد برامج خاصة لمساعدة الاطفال الذين يعانون من ضعف في اكتساب المهارات اللغوية.

3 – اعداد احتبارات لقياس المهارات اللغوية (الاستماع والتعبير الشفهي والتهئية للقراءة) لاطفال الروضة خاصة.

4 – دراسة بعض العوامل التي تؤثر في اللغة عند الاطفال مثل ضعف السمع و سلامة الجهاز الكلامي.

- المراجع:

1 – ابراهيم، فاطمة على محمد (2011) فاعلية برنامج لتعليم المهارات اللغوية الاساسية في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين عقليا، جامعة بورسعيد، كلية رياض الاطفال.

2 - ابو جادوا، صالح محمد علي (2004) علم النفس التطوري، دار المسيرة، عمان الاردن.

3 – الاحمد، راغب حسين (2012) فاعلية برنامج مستند الى طريقة مونتسيوري في زيادة الحصيلة اللغوية لدى اطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

4 – البكري، طارق (1999) مجلات الاطفال ودورها في بناء الشخصية الاسلامي، جامعة الامام الاوازعي.

5 – الدوسري، ممدوح حمود امبارك (2000) اثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة عند تلاميذ المعاقين سمعيا بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

6 – العقباوي، ايمن عبدالرحمن (ب – ت) برنامج لدراسة مظاهر اضطرابات النطق والكلام في مرحلة الطفولة.

7 - الهوارنة، معمر نواف (2009) دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تاخر نمو اللغة لدى اطفال الروضة دراسة حالة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الثالث.

8 - حسن، فاتن حسن (2012) فاعلية برنامج لغوي تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال الروضة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا .

9 – عليمات، ايناس، الفايز، ميرفت (2012) اثر برنامج لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الاطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة اردنية، مجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 8 ، العدد الاول.

10 – سمارة، عزير، واخرون (ب– ت) سيكولوجية الطفل، شبكة المعلومات العالمية http:\\www.alukah.net

11- فهمي، مصطفى (ب – ت) امراض الكلام، مجلة الابتسامة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

12– مباركة، ميرنا ميخائيل (2011) فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة في اكساب طفل الروضة (5 – 6) في دمشق، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

13– ملحم ، سامي محمد (2004) علم نفس النمو، دار الفكر، عمان الاردن، الطبعة الاولى .

14– منصور، انصاف كامل (ب – ت) اثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، كلية التربية، العدد 31.